((المبحث الأول))

((المطلب الأول))

((تعريف المفاهيم))

أولاً: الحوار لغة واصطلاحاً :

١- الحوار لغة : ورد في القاموس المحيط [الحوار ، او المحاورة هي مراجعة النطق ، وتحاوروا تراجعوا الكلام بينهم] (١) وفي التبيان : "يحاوره يخاطبه ، يقال تحاور الرجلان إذا رد كل منهما على صاحبه ،[والمحاورة : الخطاب من اثنين فما فوق] (٢) .اما في مختار الصحاح : الحوار المجاوبة ، والتحاور التجاوب" (٣) .

٢- الحوار اصطلاحاً : "[هو ضرب من الأدب الرفيع وأسلوب من أساليبه" ، فهو المراجعة في الكلام ومنه التحاور] (٤) . وهذا يعني أن الحوار هو مراجعة في الكلام ولكن بطريقة مؤدبة وبألفاظ حسنة فيها نوع من الود والحب

ثانياً: المناظرة لغة واصطلاحاً :

١- المناظرة لغة : "التناظر : هو التراوض في الأمر ، ونظيرك الذي يراوضك وتناظره ، وناظره من المناظرة ، والنظير المثل ، وفلان نظيرك ، أي مثلك والمناظرة أن تناظر أخاك في أمر إذا نظرتما فيه معاً كيف تأتيانه" (٥) .

٢- المناظرة اصطلاحاً : عرفها الجرجاني بقوله : "هي النظر بالبصيرة من الجانبين ، في النسبة بين الشيئين إظهاراً للصواب" (٦) .

ويرى الألمعي ان المناضرة "هي تردد الكلام بين شخصين يقصد كل واحد منهما تصحيح قوله وإبطال قول صاحبه مع رغبة كل منهما في ظهور الحق" (٧) .

وعرفها الميداني بقوله : "هي المحاورة بين فريقين حول موضوع كل منهما وجهة نظر تخالف وجهة نظر الفريق الآخر ، فهو يحاول إثبات وجهة نظره ، وإبطال وجهة نظر خصمه ، مع رغبته الصادقة بظهور الحق والاعتراف به لدى ظهوره" (٨) .

فالمقصود اذا من المناظرة هو الوصول إلى الصواب في الموضوع الذي اختلفت أنظار المتناقشين فيه" (٩) . وهكذا يتبين أن المناظرة محاورة من أجل الوصول إلى الصواب ، ولهذا كان الاشتراط فيها التقارب بين المتناظرين في العلم والفهم .

ثالثاً: الجدل لغة واصطلاحاً :

١- الجدل لغة : شدة الخصومة ، والجدل مقابلة الحجة بالحجة ، والمجادلة : المناظرة المخاصمة" "هو اللدد في الخصومة والقدرة عليها ، ورجل جدل ومجدل ومجدال : شديد الجدل